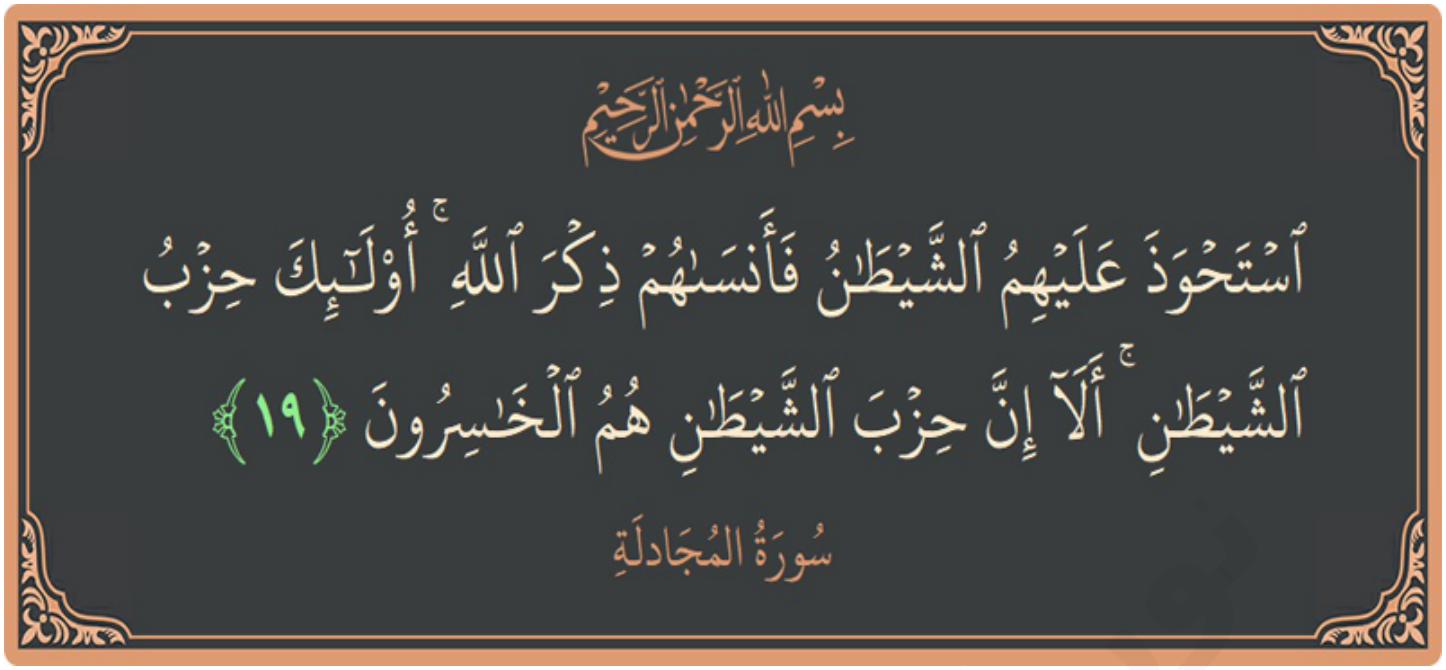

حزب الشيطان

19 فيه ذكركم

الحلقة الخامسة عشر

2024-03-25

للشيطان حزب وجماعة. وجماعة الشيطان يأتمرون بأمره ، يغيرون خلق الله إرضاء له، يعبثون بالفطرة البشرية تقرباً إليه ، يأتيهم الشيطان من بين أيديهم فيقول قائلهم: إنها الحداثة والدين أصبح من الماضي ولا بد من دين جديد يناسب عصرنا، ويأتيهم من خلفهم فيقول قائلهم: وجدنا آباءنا كذلك يفعلون فيكون العرف الفاسد الذي نشأ عليه أحبَّ إليه من منهج الله، ويأتيهم عن أيمانهم فتصبح صلاتهم رياء وزكاتهم سمعةً عند الناس، ويأتيهم عن شمائلهم فيرتكبون المعاصي والآثام.

وإن شئت اختصار ذلك كلِّه فقل: لقد استولى الشيطان عليهم واستعلى وجمعهم على الضلال فنسوا ذكر الله فارتكبوا الآثام والمعاصي إنهم الحزب الخاسر.

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَـٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19)

(سورة المجادلة)